

على مائدة الإفطار - 8

علي الطنطاوي

السلام عليكم ورحمة الله. اليوم اتكلم عن الناحية الفكرية من من الحضارة المعاصرة الناحية العقائدية قلنا او اتفقنا معكم يعني سكوتم اقرار بان نرفضها من جميع جوانبها. الصريح منها والخفي. اما وبقيت بقية منها اذا اتسع الوقت - 00:00:00
اعرض لي مسائل لا ينتبه اليها ويظن بانها هينة وهي تمس العقيدة عنها الان والله ما ادرى او في ما ادرى بعد ذلك. اما الناحية الفكرية الفك ليس له جنسية. والفك - 00:00:55

للتفكير الباحس عن الحقيقة هزا لا يخالف دينا حقيقيا. هلا هادي مسألة معروفة ابن تيمية كان كتب عنها وغيره من العلماء وجاء من تحدي وقال هاتوا لي حقيقة واحدة مسلمة في العقل تسليمها قطعيا. اوامر مشاهد حسي - 00:01:19
نصك ثابتنا في الدين ما في هلا بيجوا بيقولون لكم انه الارض لا تدور وقد ثبت لدك علميا انها لا تدور هؤلاء هم فهموا خطأ.
ربنا عز وجل هو الذي سير هذا الكون. وهو الذي وضع - 00:01:51

له هذه القوانين النواميس الطبيعية والقرآن انزله الله. فكيف يمكن ان الله الارض ثم ينزل اية تقول بانها لا تدور. ولذلك لا تجدون في القرآن نصا على نفي دوران الارض مثلا ليس في القرآن - 00:02:16

شيء ينافي المشاهد المدرك بالحواس او الثابت في العقل قل تماما. فنحن اذا هذه الجهة من الحضارة هي نأخذها. العلوم هذه هلا اذا قيل باصطلاح الافرنج سيونس مسلا عند الفرنسيين. نحن لما كنا في صف البكالوريا في اخر الثانوية انت هاي - 00:02:40
من سنة من سبع وعشرين شغالة قديمة كانوا يقولوا انه ايش اخذت في الجبر؟ ايش اخذت في الرياضيات؟ ما هي نستعمل
اللفظ الافرنجي في العلوم بهذا المعنى العلوم التجريبية هذه هذه نأخذها - 00:03:10

يأخذها حتى نصير فيها مثلهم. ثم نوالى دراستها حتى ان الصيرة فيها خيرا منهم ثم نوالى دراستها حتى نعود نحن كما كنا حتى
نعود نحن اربابها واصحابها واساتذتها ما الوقت اليوم على العالم كان المسلمين هم كانوا - 00:03:30
هم اساتذة هذه العلوم وكان اهل الغرب يتلقونها عنهم هي اللي بتسموها. هاي من جملة ما دخل علينا من انحرافات ان يساريه قم
بتسمية القرون الوسطى ووصفها بانها قرون الجهل والظلم بيجي نقول انه هذه - 00:04:00

انها من تفكير القرون الوسطى اوروبا في القرون الوسطى. نعم كانت في ظلام الجهل. لكن الشرق هنا انا في ضياء الحضارة يومئذ اذا
هالعلوم هذه نأخذها لكن بالشروط الشرط الاول اليوم نحن نقرأ هلا القوانين المنسوبة لاصحابها. قانون هذا الخميدس مثلا -
00:04:24

اليوناني قانون لافوازيه في الكيمياء قانون هذا نيوتن قانون هذه القوانين لا يخطر على قبال احد ان من نسب اليه القانون هو الذي
اوتجده لا هذا ما اوجد مفقودا لكنه كشف موجودا - 00:04:54

عبارة اخرى ربنا وضع هذه النواميس في الكون. وضع في الهواء الطاقة القدرة على حمل طائرة هادي الجامبو الكبيرة اللي تحمل
خمسين راكب. بشروط خاصة. واعطانا عقولا فقال لنا انظروا ماذا في السماوات والارض. هذا امر قرآنی. هلا بتقولوا - 00:05:17
بعض الناس يفهمون خطأ اية ما فرطنا في الكتاب من شيء يظنون كما ظن يعني بعض المفسرين طنطاوي جوهري في تفسيره من
المحدثين وبعض المتقدمين قال القرآن حوى كل شيء. لك لا مو معناها - 00:05:44

القرآن يحوي حل المسألة الحسابية الوظيفي اللي اخذ التلميذ. ولا القرآن يحتوي على اعراب الجملة لاعطيت في امتحان القواعد لأ.
الكتاب هنا ليس المراد به القرآن. اقرأوا الآيات السابقة الكتاب هنا - 00:06:04

كتاب القدر في القرآن القرآن ما علمنا تفاصيل هذه العلوم لكن دلنا على الطريق الذي نصل به الى اكتشاف تفاصيل هذه العلوم. في 00:06:24 عند الفرنسيين مثل معناه انك اذا انت انساناً غديته سماً قد تكون قد اشبعته يوماً. لكن اذا علمته كيف يصطاد السمك تكون قد غديته واسبعته كل يوم. فالقرآن دلنا على هذا الطريق. اليوم هل اخترت طائرة ما هو اللي حملها وصعد بها الى الهواء؟ لأنما اكتشف القانون الذي وضعه الله لحمل هالطايرة - 00:06:54

من يوم خلق العالم وضع في الهواء الطاقة هادي. من يوم خلق العالم وضع شروطاً وقال لنا لك فتشوا بعقوبة انا قلت في كتابي تعريف عام بدين الاسلام. مثال هذا والله المثل الاعلى كما لو جاء اب يوم العيد - 00:07:14

جاء بلعبة لعبة يمكن ان تفكك وتركب وهي اشتراها لاولاده وفكها وحط قسم منها تحت الخزانة وقسم بالدرج وقسم ورق المخدة وقال يا اولادي روحوا شوفوا ايش في هنا؟ فتشوا عنها اجمعوها - 00:07:34

هلاً ربنا الرسول اخبر عن الصيام ان ربنا ما انزل داء الا انزل له دواء. الدواء موجود بكل مرض الا لكن ما وضعه ربنا بصيدلية مكتشوفة ظاهرة بعده قريب. مثل كنا نستعمل خشب الكينة للملاريا. استخلصنا - 00:07:54

منه خلاصته هذا الكينين الain هادي لاحقة سولفيكس عندهم للمادة المؤثرة في الشيء كافة يعني المادة المؤثرة فيها. هذا قريب. لكن هذه اه مدام كيري وزوجها هذا لما كشفوا راديو - 00:08:14

اشتغلوا كثيراً جاءوا آآ مثل جبل صغير من مواد ادخلوها المختبر وحلوها حتى من هذا كله اقل من جرام من من الراديو فربنا اذا هو الذي وضع هذه القوانين. فانا ارجع الى موضوعي اقول نأخذ هذه القوانين لكن ما - 00:08:37

من الصنعة ونسى الصانع. واحد اهدى اليك هدية. تستفيد منها. اهدى لك ساعة انظر انا فيها واحد الاوقات لكن انسى ان اقول له شكراً. هذا عند اقل الناس لو قلت له - 00:09:03

والله اهدى لي هدية لكن نسيت ان اشكره ما خطر على بالي. يقول لك اعوذ بالله هذا امر يعني اه نقص في الاخلاق. اذا ينبغي ان تدرس هذه العلوم مقتينة مع موجدها. هذه واحدة. عندما - 00:09:23

نقرأ هذه القوانين نفهم الناس بان هؤلاء كشفوا فيها شيئاً موجوداً او جده الله وما اوجدوا شيئاً مفقوداً. هلاً الطبيعة بنقول لك مسلاً اه كتير ناس انه الطبيعة اه اعطت هالحيوان هذا الصفة الفلانية الطبيعة او جدته. لك ايش هذا الكلام - 00:09:43

اذا كان نسمعه من الصغر الطبيعة ميت مرة انا قلت لفظها يدل على معناها هذه فعيلة بمعنى مفعولاً. هلاً قتيلة مقتولة معناها. قتيلة بتسأل من قتلها. فالطبيعة تسؤال من طبعها. هي مطبوعة - 00:10:06

كيف تطبع غيرها من التعبيرات ايضاً؟ هذه كان لازم اتكلم عنها عند الكلام على ما يمس العقائد المبادئ العقائدية في هالحضارة هي اعود اليها فيما بعد. اذا الناحية العلمية الخالصة هذه نأخذها. انه هاي ما لها جنسية - 00:10:26

العلم مثل الادب والفن ما له جنسية العلم يوصف بأنه حق او باطل بس هنا هاي مسألة تالفة. ينبغي ان نفرق نعلم التلاميذ عند تدريس هذه العلوم ان يفرقوا بين النظرية تيري هذي وبين الحقيقة العلمية. هذا كيف نصل الى الحقيقة العلمية - 00:10:53

العالم يشاهد مشاهدة. بقولوا هادا نيوتن سقط منه شيء. فشاهد مشاهدة. خطر على بالي كيف عم تسقط هادي؟ كيف سرعتها كيف اه ليش نزلت بالاتجاه؟ تصور اشياء وافتراض حلا. هل المفترض - 00:11:18

التفسير المفترض المتوجه هذه النظرية. هالنظرية هاي قد تكون صحيحة وقد تكون باطلة. كيف اعرف اميّز صحتها من بطلانها بالتجربة والسلام عليكم ورحمة الله - 00:11:38